المصدر : المصور
التاريخ : ٢٥ فبراير ٢٠٠٠

إسرائيليات

مايو موعد جديد يطرحه باراك لاتفاق الإطار، والفلسطينيون متشككون

كتبت : نجوان عبد اللطيف

باراك

❑ مرة أخرى باراك يلعب لعبة المواعيد ويحدد شهر مايو «آيار» موعداً جديداً لانجاز اتفاق الإطار مع الفلسطينيين، بعد أن مر الاسبوع الماضى دون احراز أى تقدم رغم أن باراك كان قد حدد ١٣ فبراير موعداً للانجاز.

الفلسطينيون يقولون إن باراك لم يبحث معهم هذا التاريخ الجديد وانهم مازالوا عند موقفهم من تجميد المفاوضات والذى اتخذوه قبل عدة أسابيع فى أعقاب رفض باراك نقل مناطق محيطة بالقدس من منطقة (ب) (سيطرة مشتركة) منطقة (أ) الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة.

وأعلن مسئولون أمريكيون أن دينيس روس منسق عملية السلام فى الشرق الأوسط سينقل مقترحات جديدة من رئيس الوزراء الإسرائيلى ايهودا باراك إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات تستهدف احياء عملية السلام على المسار الفلسطينى تحمل بعض الاغراءات لجلوس الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات .

وحسب أوساط اسرائيلية مقربة من باراك فإنه يشعر بخيبة الأمل من جمود المفاوضات مع السوريين، ويخطط لتكثيف جهوده فى المجال الفلسطينى، وفى أحاديث داخلية أشارت صحيفة معاريف إلى أن باراك قال انه سينتظر الرئيس الأسد حتى شهر أبريل «نيسان» وإذا لم تستأنف المفاوضات سيتوجه بكل قوته إلى المسار الفلسطينى.

ويقترح باراك على الفلسطينيين الاتفاق هذا الاسبوع على قضيتين بقيتا مفتوحتين فى اتفاقيتى «واى» و«شرم الشيخ»، وهما مكان الممر الآمن الشمالى بين غزة والضفة، وسيلتقى قائد المنطقة الوسطى مع ممثلين فلسطينيين ويعرض عليهم اقتراحا بشأن الممر الآمن ويتمحور الخلاف حول مكان نقطة التفتيش الفلسطينية فى المدخل إلى الضفة.

أما القضية الثانية فهى تمويل دفعات ضريبة الشراء من اسرائيل إلى السلطة الفلسطينية.

كما ستعمل اسرائيل على تحسين جودة المناطق التى ستسلم للفلسطينيين فى اطار المرحلة الثالثة من النبضة الثانية. خاصة أن خارطة الانسحاب لم تخضع بعد لمصادقة الحكومة الاسرائيلية، وصرح مكتب باراك أن اسرائيل مستعدة لابداء مرونة معينة فى تعديل خارطة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ياسر عرفات

الانسحاب القريب فى الضفة الغربية التى تشمل الانسحاب من ١٠٥ من مناطق (ب) (سيطرة مشتركة) و١٪ من مناطق (جـ) سيطرة اسرائيلية لتتحول إلى منطقة (أ) سيطرة فلسطينية كاملة. إلا أن مصادر سياسية اسرائيلية أكدت أن باراك لن يعتزم تسليم أراضٍ فى منطقة القدس أو قريبة منها كما يريد الفلسطينيون.

وقال مصدر فلسطينى رداً على ذلك بأنها محاولة من باراك لكسب الوقت وذر للرماد فى العيون، وأعرب زياد أبو زياد عضو السلطة إنه يشك فى إمكان التوصل إلى اتفاق الاطار فى مايو. إلا أن وزير العدل الاسرائيلى يوسى بيلين قال إن تحديد مواعيد معينة خلال عملية التفاوض يعد أمراً مهما من شأنه تنشيط المفاوضات، وقال إن أهم موعد هو سبتمبر ٢٠٠٠ المحدد لاستكمال المفاوضات مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة، وأن الحكومة الاسرائيلية معنية باستكمال عملية السلام خلال عام ٢٠٠٠.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مازال أمام الطرفين وقت ممتد حتى ١٢ سبتمبر للوصول إلى اتفاق سلام يضمن تنفيذ قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اسرائيل أن تأخذ هذا الموعد بالجدية المطلوبة، وقال نريد أن يأتى إعلان الدولة الفلسطينية نتيجة لتنفيذ اسرائيل للاتفاقيات.

وكان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات قال انه سيعلن عن إقامة الدولة الفلسطينية فى ١٣ سبتمبر، وقال الرئيس الألمانى فى بيت لحم إن من حق الفلسطينيين الإعلان عن اقامة دولة فلسطينية فى هذا الموعد الذى من المفروض التوقيع فيه على اتفاق دائم.

وبالرغم من أن رئيس الوزراء الاسرائيلى باراك يقوم بنشاط يوحى برغبته فى استئناف المفاوضات على الجانب الفلسطينى إلا أنه على أرض الواقع يتحرك فى الاتجاه المعاكس، وليس أدل على ذلك أكثر من عدم تغيير خارطة الأولويات التى أعدها نتانياهو والتى تعطى الأفضلية لمستوطنات الجولان والضفة الغربية، وقال إن هذه الأولويات ستستمر على الأقل لنصف سنة.

وطالب عريقات أن يحمل المنسق الأمريكى دينس روس للفلسطينيين فى زيارته الحالية اجابات محددة، بشأن السقف الزمنى لاعادة الانتشار فى المرحلة الثانية وباقى الاستحقاقات الأخرى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية